

محاضرة 02 المناهج الكمية:

تعريف المنهج الكمي:

المنهج الكمي طريقة من طرق البحث تعتمد على القياس الكمي (تكميم الظاهرة) والبحث الكمي quantitative research يُعنى بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية يجري تطويرها بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات. ويجري تطبيقها على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي. وتتم معالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن مدى معين من الثقة. "المنهج الكمي يُحدّد فيه الموضوع بدقة، وتكون الأسئلة ضيقة ومحددة. وتجمع فيها بيانات عديدة من المشتركين، ويحللها الباحث إحصائياً بشكل موضوعي.

ويعتمد التحليل الكمي على تجميع المعطيات الكمية بغض النظر عن التعمق. كما أنها غير مكلفة على مستوى الوقت والمال حيث تبحث في مدى دقة الحقائق وقيمتها العلمية، ومستوى مصداقية المعطيات وثبات التفسيرات.

● مقارنة بين المنهج الكيفي والكمي:

يمكن من خلال الجدول التالي عرض بعض أهم أوجه المقارنة بين البحث الكيفي و الكمي
الجدول رقم (1) يبين أوجه المقارنة بين البحث الكيفي والكمي:

الخاصية	البحث الكيفي	البحث الكمي
نوع البيانات	الالفاظ-الصور- اشرطة فيديو- الاثار	ارقام- جداول
الهدف	فهم- يستكشف وجود الظواهر ودلالاتها- وصف شامل ومفصل	القياس وتكميم المتغيرات-وصف لجزء من الظاهرة-التعميم
الموضوع: يناسب أكثر	انثروبولوجيا- اجتماعية	الطب الحيوي
طبيعة الأسئلة	عامة واسعة	ضيقة محددة
يعتمد في جمع البيانات على:	خبرات المشاركين	أدوات محددة مسبقا.
الفرضية	ينتج الفرضية	يختبر الفرضية
العينة	قصدية- عدد صغير	عشوائية- عدد كبير
الادوات	الملاحظة (بالمشاركة)-المقابلة- اختبارات اسقاطية كيفية- تحليل المحتوى- تحليل الوثائق- الأرشف	الاستبيان- المقياس- اختبارات موضوعية
درجة الدقة والاتفاق	أقل دقة.. لانه يعتمد الآراء والاقوال	أكثر دقة.. لانه يعتمد الرمز
كيفية معالجة النتائج	إعطاء معنى واسع للنتائج	مقارنة النتائج- ودراسة العلاقات
من حيث المرونة	مرن وغير مُسبق التحديد	موحد ومحدد ومعياري
طريقة التحليل والتفسير	ذاتية	موضوعية
طريقة التفكير	Inductive استقرائي	Déductive استنتاجي

تمرين: حدد المنهج المناسب لكل مثال مقترح منهج كفي / منهج كمي

1. دراسة فاعلية تأثير دواء (مضاد التهاب) معين دون آخر على مرض معين.
2. دراسة الأسباب التي تدفع الأطباء إلى وصف المكملات الغذائية للمريض رغم توفر مضادات الالتهاب.
3. ما هي الأمراض السيكوسوماتية التي يعاني منها الأساتذة؟
4. كم أستاذ يعاني من الأمراض السيكوسوماتية؟
5. ما هي العراقيل التي تقف في وجه نجاح نظام LMD؟
6. ما هي المشكلات التي يواجهها المختص النفسي عند عملية تشخيص اضطراب نفسي معين؟

ملاحظة مهمة: ليس المطلوب إرسال الإجابة للأستاذة، بل التدريب على الأمثلة فقط.